الشيخ أمين الشيخ

من كبار العلماء الذين أسهموا في علم الأصول في عصره، الفقيه الأصولي المحدث المتكلم السيد أمين بن محمد بن سليمان البسيوني العلواني الإدريسي الحسني.

ولد في بيت عريق المجد شريف النسب بحي الأشراف في مدينة بسيون سنة **1298**هـ/ **1880**م، جده الأكبر الزاهد الناسك سيدي سليمان بن عثمان بن علوان المعروف بسيدي سليمان البسيوني والمتوفى عام **735**هـوهو من الأولياء الصالحين الذين كان يتبرك بهم السيد أمين ويتصل نسبه بملك المغرب ومؤسس دولة الأدارسة بها إدريس بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم .

حفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ القراءة والحساب في جامع جده سيدي سليمان البسيوني بحي الأشراف وهو أقدم وأكبر جوامع بسيون وبه ضريحه المشهور، ثم بعثه والده إلى الأزهر الشريف سنة **1313**هـ/ **1895**م، وأوصى به عمه السيد أحمد البسيوني الحنبلي الذي كان يومئذ شيخا للسادة الحنابلة بالأزهر الشريف وعضو جماعة كبار العلماء ومجلس الأزهر الأعلى.

وعُرف عنه الجد والاجتهاد فكان رحمه الله يصل ليله بنهاره في الإطلاع والمذاكرة وكان سريع الإدراك حاد الذكاء قوي الفهم حتى شهد له أقرانه بالنبوغ والتفوق كما عرف بالصراحة وسلامة القلب والعمل الصالح. وتتلمذ على يد كوكبة من علماء عصره فمن شيوخه الذين تأثر بهم الأستاذ الإمام محمد عبده، والشيخ محمد بخيت

المطيعي، والشيخ أحمد أبو خطوة، والشيخ عبد المجيد اللبان، والشيخ عبد الحكم عطا الفالح، والشيخ عبد الغني محمود.

وتفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان، ونال الشهادة العالمية من الأزهر الشريف عام 1326هـ/ 1908م، فعُين للتدريس بالأزهر في نفس العام الذي تخرج فيه ولما أنشئ النظام الجديد اختير للتدريس في القسم الأول النظامي عام 1912م، ثم انتقل منه إلى القسم الثانوي، وفي سنة 1920م تم اختياره للتدريس في القسم العالي فكان يدرس التفسير والأصول والحديث، وفي عام 1928م اختير للتدريس بأقسام التخصص. ولما أنشئت كليات الجامعة الأزهرية كان في مقدمه من اختير للتدريس بكلية أصول الدين وعين أستاذاً بها ولما أنشيء قسم إجازة الدعوة والارشاد عهد إليه بالتدريس فيه وكان موثوقاً به من زملائه حتى انتخبوه ممثلاً لهم في مجلس الإدارة بالكلية وصدر له مرسوم بذلك في 27 أغسطس سنة 1931م،

وانتخب عضواً في امتحان الأستاذية عام 1940م، ثم حصل على عضوية جماعة كبار العلماء وتوفي رحمه الله بعد أن خدم العلم والدين في يوم الأحد 28 شوال سنة 1362هـ/8 نوفمبر سنة 1942م.

ومن مؤلفاته الأسلوب الحديث في علم الحديث، الذي أعتمد فيه على كتب السابقين مثل كتاب ظفر الأماني بشرح مختصر السيد الشريف الجرجاني في مصطلح الحديث وكتاب مفتاح السنة، وله من المؤلفات إزالة الالتباس عن مسائل القياس في الأصول، وزهرة الفوائد على متن العقائد في التوحيد والمنطق الحديث والقديم واشترك معه في هذا التأليف بعض زملائه.